

# **Personal intelligence and its relationship to both emotional intelligence and self esteem among university students**

**Amal Abd Elmonem Mohamed Ali Habiab**

مشكلة الدراسة: تناول الدراسة مفهومي الذكاء الشخصي كما طرحته "أبو حطب" على الصعيد العربي، و"جاردنر" على الصعيد الغربي، فعلى الصعيد العربي تنطلق مشكلة الدراسة من الدعوة التي نادى بها "أبو حطب" من خلال برنامجه للبحث العاجل في مجال الذكاء الشخصي، فقد دعى إلى ضرورة تحديد طبيعة الذكاء الشخصي من خلال علاقته بأنواع الذكاءات الأخرى والمفاهيم الذاتية ذات الصلة، فجاءت الدراسة الحالية لتناول العلاقة بين الذكاء الشخصي وكل من الذكاء الوجداني وتقدير الذات وتقدير الذات في السلوك الأكاديمي، وعلى الصعيد الغربي فنظرًا لاحتدام النقاش والجدل حول علاقة مفهوم الذكاء الشخصي من منظور "جاردنر" مع الذكاء الوجداني في تداخلهما الجزئي أو تطابقهما، فإن هذا الخلط كان مدعاه لتلك الدراسة لتحديد ما إذا كان الذكاء الشخصي من منظور "جاردنر" ذكاءً شخصياً أم ذكاءً وجودانيًا؟ من خلال توضيح العلاقة بين الذكاء الشخصي من منظور "جاردنر" والذكاء الوجداني من جهة، والبحث في مدى تشابه نموذجي الذكاء الشخصي لدى كل من "جاردنر" و "أبو حطب" مع بعضهما البعض (بطريقة مباشرة)، والتأكد على ذلك من خلال علاقتهما بمتغيرات الدراسة الحالية (بطريقة غير مباشرة) من جهة أخرى، والاستفادة من ذلك في التحقق من صحة النموذجين لدى كل منهما، حيث ركزت الدراسات السابقة في مجال الذكاء الشخصي على العلاقة بين النموذجين والمقارنة بينهما على المستوى النظري مهملاً بذلك الجانب التطبيقي، لذا يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الشخصي في ضوء تصور "جاردنر" (الداخلي - الخارجي) في أبعاد (الذكاء الوجداني - تقدير الذات العام - تقدير الذات في السلوك الأكاديمي)؟ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات الذكاء الشخصي المعرفي الثلاث (تطابق - إفراط تفريط) في ضوء تصور "أبو حطب" في أبعاد (الذكاء الوجداني - تقدير الذات العام - تقدير الذات في السلوك الأكاديمي) ودرجاتها؟ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات الذكاء الشخصي الاجتماعي الثلاث (تطابق - إفراط - تفريط) في ضوء تصور "أبو حطب" في الكلية؟ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات الذكاء الشخصي العام - تقدير الذات في السلوك الأكاديمي) ودرجاتها الكلية؟ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات الذكاء الشخصي الوجداني في السلوك الثلاث (تطابق - إفراط - تفريط) في ضوء تصور "أبو حطب" في أبعاد (الذكاء الوجداني - تقدير الذات العام - تقدير الذات في السلوك الأكاديمي) ودرجاتها الكلية؟ هل يمكن التنبؤ بالذكاء الشخصي العام (PI) في ضوء تصور "أبو حطب" من خلال أبعاد (الذكاء الوجداني - تقدير الذات العام - تقدير الذات في السلوك الأكاديمي) ودرجاتها الكلية؟ هل تتمايز أبعاد الذكاء الشخصي في ضوء تصور كل من "جاردنر" و "أبو حطب" عن أبعاد (الذكاء الوجداني - تقدير الذات العام - تقدير الذات في السلوك الأكاديمي)؟ أهداف الدراسة: 1- التتحقق من صحة نموذجي الذكاء الشخصي لدى كل من "جاردنر" و "أبو حطب" والتعرف على مدى تشابه واستقلالية مفهومي الذكاء الشخصي لدى كل منهما من خلال بحث علاقتهما مع بعضهما البعض (بصورة مباشرة)، وعلاقتهما بمتغيرات الدراسة الحالية (الذكاء الوجداني - تقدير الذات العام - تقدير الذات في السلوك الأكاديمي) (بصورة غير مباشرة) 2- محاولة الاستفادة من العلاقة بين نموذجي الذكاء الشخصي لدى كل من "جاردنر" و "أبو حطب" في الاكتفاء باستخدام أسلوب التقرير الذاتي

والتخلي عن المحك، مما يمكن معه تيسير عملية القياس وفتح المجال لدراسات عديدة. 3- تحديد بنية الذكاء الشخصى فى ضوء تصور كل من "جاردنر" و "أبو حطب" من خلال علاقته بالذكاء الوجدانى وتقدير الذات العام وتقدير الذات في السلوك الأكاديمى. 4- بحث الفروق بين فئات الذكاء الشخصى فى ضوء تصور كل من "جاردنر" و "أبو حطب" فى أبعاد الذكاء الوجدانى وتقدير الذات العام وتقدير الذات في السلوك الأكاديمى 5- التنبؤ بمدى إسهام المتغيرات المستقلة فى تفسير الذكاء الشخصى فى ضوء تصور كل من "جاردنر" و "أبو حطب" 6- التأكيد من تميز واستقلالية بنية الذكاء الشخصى فى ضوء تصور كل من "جاردنر" ، "أبو حطب" عن بنى المتغيرات المستقلة 0 أهمية الدراسة : محاولة تحديد طبيعة الذكاء الشخصى باعتباره مفهوماً وهماماً وحديثاً ويحتاج للمزيد من البحث والدراسة وذلك من خلال علاقته بمتغيرات الدراسة الحالية. محاولة إزالة بعض الغموض عن مفهوم الذكاء الشخصى وتحديد ماهيته وتكوين صورة أوضح عنه قد تسهم فى توسيع رقعة بحثه وتناوله 0 يعد الذكاء الوجدانى من المفاهيم الحديثة نسبياً والتى تتطلب الكشف عن طبيعته من خلال علاقاته التبادلية مع غيره من المتغيرات، استناداً إلى كونه عاملاً هاماً فى الحياة تحدد فى ضوئه درجة نجاح الفرد وتوافقه الشخصي والمهنى 0 محاولة التعرف على حدود العلاقة بين بعض المفاهيم المتداخلة، والتى كثر النقاش والخلاف حولها مثل (الذكاء الشخصى من منظور "أبو حطب" & الذكاء الشخصى من منظور "جاردنر" ، الذكاء الشخصى من منظور "جاردنر" & الذكاء الشخصى الوجدانى ، الذكاء الشخصى الوجدانى & الذكاء الشخصى من منظور "جاردنر" & الذكاء الوجدانى، الذكاء الشخصى من منظور "أبو حطب" & الذكاء الشخصى & تقدير الذات العام، الذكاء الشخصى & تقدير الذات في السلوك الأكاديمى). تعتبر هذه الدراسة من أوائل الدراسات فى مجال الذكاء الشخصى التى تناولت الذكاء الشخصى فى أبعاده الأساسية الثلاثة (المعرفية- الاجتماعية- الوجدانية) فى علاقته بمتغيرات أخرى. إمكانية الاستفادة من الدراسات السابقة فى مجال كل من (الذكاء الوجدانى- تقدير الذات العام- تقدير الذات فى السلوك الأكاديمى) كمعينات لدراسة الذكاء الشخصى، وعمل برامج نمائية فى تلك المتغيرات لإثراء الذكاء الشخصى فى ضوء العلاقات المستنيرة من الدراسة 0 وعلى المستوى التطبيقي قد تسهم نتائج هذه الدراسة فى تجنب الصعوبات وإزالة بعض العقبات التى قد تواجه الباحثين فى قياس الذكاء الشخصى من خلال الاستغناء باستراتيجية القياس لدى "جاردنر" عن استراتيجية القياس لدى "أبو حطب" بإجراءاتها الطويلة والتي قد تمثل حجر عثرة في سبيل تناوله 0 بالبحث والدراسة